(552) الكتيبة. ثمّ قال: يا أبا القاسم: احقن دمي، قال: "أنت آمن " قال: ولي زوجة فهبها لي، قال: "هي لك". ثمّ دعاه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلى الإسلام فقال: انظرني أيّاماً (1). 9 ـ بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عباد بن بشر في فوارس طليعة فأخذ عيناً من يهود من أشجع فقال: من أنت، قال: باغ ابتغي أبعرة ضلّت لي، قال له عباد: ألك علم بخيبر ؟، قال: عهدي بها حديث فيم تسألني عنه، قال: عن اليهود، قال: نعم. (ثمّ أخبر عن اليهود بأخبار كاذبة بقصد إرعاب المسلمين) فعند ذلك رفع عباد ابن بشر السوط فضربه ضربات وقال: ما أنت إلاّ عين لهم، أصدقني والاّ ضربتُ عنقك. فقال الإعرابي: أتؤمنني على أن أصدقك، قال عباد: نعم، فقال الإعرابي: القوم مرعوبون منكم خائفون وجلون لما قد صنعتم بمن كان بيثرب من اليهود إلى آخر القصة(2). 10 ـ وفي اُحد بعث النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عينين له انساً ومؤنساً ابني فضالة ليلة الخميس فاعترضا لقريش بالعقيق فسارا معهم حتّى نزلوا بالوطاء فأتيا رسول اللّه فأخبراه بمكان قريش وأنّ مع قريش ثلاثة آلاف بعير ومائتا فرس وغير ذلك(3). 11 ـ وفي غزوة الحديبيّة بعث رسول اللّه بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره عن قريش وسار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حتّى إذا كان بغدير الأشطاط قريباً من عسفان أتاه عينه الخزاعيّ فقال: إنّي تركت كعباً وعامراً قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعاً وهم قاتلوك أو مقاتلوك، وصادّوك عن البيت، فقال: "روحُوا" إلى آخر القصّة (4).

_____ 1- المغازي 2:647 ـ 648 ، السيرة الحلبيّة 3:41. 2- المغازي للواقديّ 2:640 ـ 642. 3- المغازي 1:206. 4- مجمع البيان 9:117.